

قبس وشرجه من دعاء الندبة ((يَا بِنَّ مَنَّ دَنَى فِتْدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوءًا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ))



قبس وشرجه من دعاء الندبة

((يَا بِنَّ مَنَّ دَنَى فِتْدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوءًا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ))

إن دعاء الندبة يمثل مدرسة عقائدية اثني عشرية متكاملة و نسبية للامام (عجل ا فرجه) بذات الوقت. و في هذه الفقرة نقف على انتهاء نسبه الشريف للذي وصل مقاما ما وصله و لن يصله أحد ، مقام من القرب الالهي الرفيع بل وصل لحجب النور الاعظم و هو الرسول الأعظم (صلى ا عليه وآله وسلم).

و الجدير بالذكر ان هذا القرب ليس قريبا ماديا ف ا تعالى اعظم و اجل و اكبر من ان يوصف بوصف او يحده حد بل هو قرب معنويا و اقترابا من الذات الالهية.

فرسول الله(صلى ا عليه و اله) هو سيد الانس و الجن و خاتم الانبياء شرفه ا تعالى ان يكون صفوته و

اعطاه الافضلية في كل شيء منها فضله بأهل بيته (سلام الله عليهم) و من أهل بيته فضله بوجود إمامنا المهدي (عجل الله فرجه) خاتم الأوصياء.

فالفضل كل الفضل يعود للنبي محمد (صلى الله عليه و اله وسلم)